

مظرومة

الجلال

السيوط

١٩١

نهرى

totrim



کتابخانه

۳



الحمد لله

المجلد في توبة سيد الأئمة العلامة المحلى  
عليه السلام محمد بن محمد  
عليه السلام  
الحرابي  
١٣٨٢

١٧  
٥



المسمى وفيه من كل ما له والكفار وهو ما ليس بعدا ورمي  
 وهو على العالم وهم العصبية كما دللنا في ذلك من اجل المسلم  
 على لا يبلغ وما قال بقره او القياض او الف دنار او ابي عبد الله او  
 ما تناخا وعلقه منه العبد وشبهه بان يكون للمادة من المائل في بطون العبد  
 منها اولادها ودية الذي نصفه من المسلم ودية المرأة نصفه ودية الرجل والراه  
 وعبرها كذا في اربعة اعداد الثلث وحمل المدة كما في العبدان والعقيد  
 والبدن والصلب والبصيرة وفي الواحد منها نصفها وكذا في كل ما  
 في المائتين والثلثان والذكر والصلب وارثن المأخوذة ورايها في بليت  
 دية المحي عليه وفي المنقلب عشر الدية وفي الهاشمية عشرها وفي كل من  
 يصور عشرها وكذا في الموصى وما عدا هذه المسماة فيكون ارثه بعد  
 نسبتها الى احد هاتين سا وفي كسب اذا خرج حيتا الغرة وفي العبد فمئة  
 وارثه بحسبها ناد القصاصه اذا كان القابل من اجله محصورا في بليت  
 وهي عيون يمين كسارهم ولي العتق والدية ان يكون اعلمهم وان جلتوا  
 سقطت وان السلي لا امر كاد من المال كما دللنا في  
 كسر علفه ما يوصي فيه ولا يصح خرا او لا في عصبية وهي في القرب من  
 البليت وبحسبها الدونان في علم يركب ما يقضي دية فضاء السلطان  
 من بيت المال كذا في الموارث هي مفصلة في الكتاب المسمى في القرب  
 الا تباينة وفي الفروض المعدرة وما في القرب والعصبية والاحوات مع السلي  
 عصبية وليس الا من مع البليت ليس في كل السلي وكذا الاحل مع البليت  
 لا يورثون ولا يورثون الا من مع عدم الام وهو المحجور من كل سلب  
 ولا ميراثه الا في الاحوات مطلقا مع الامن او امن الامن او الامن  
 وفي ميراثهم مع اكله خلاف ويرثون مع البليت الا الاخوان الامن سقط  
 الا في الامن مع الامن لا يورثون واولوا الارحام يورثون وهم ادم و  
 فان سراجهم الفريض والقول ولا يرث ولد الملا عنه والابن المراه  
 ورايتها والعلم ولا يرث المولود الا اذا استعمل في ميراث العبد  
 المحتجب في سقطت العصبية وكذا في الامن بعدد دية السهام ومحرم مع  
 الولي وحبنته ولا تورث من اهل بيته ولا يرث العالم المقتول

هذه المقصورة الكبرى لا تروى بركة الله

يا طينة أشبه شي ما لمها راتعة بين السدير فاللوى  
 امترى راسي جاك لونه طرة صبح تحت اذناك الديجي  
 واشغل المبيض في مسودة مثل اشغال الثاري خزال الغضا  
 وكان كالليل اليهم علي ارجائه صوصاج فالجلا  
 وغاض ما سري دهر ري خواطر القلب شبح الجوا  
 واض روص الهودسا داويا من بعد ما قد كان محاح الرزي  
 وضرم الناي امثت جذوة ما ياني سفع اثنا الحشا  
 واتخذ التمهيد عيني ما لفا ملجفي اجفانها طيب الكري  
 فكل ما لا يقينه معتقم في جنب ما اسار شخط النوي  
 لولا بس الصخر المصم بعض ما يلقاه قاي فضلا د الصيفا  
 اذا ذوى الفص الربيع فاعلا ان قصا زاه نفاذ ونوي  
 شجيت لابل اخر صنتي غصة عنودها اقبل لي من الشما  
 ان حكم عن عيني ايكاجلاري فالقلب موقوف على سبل اليكا  
 لو كانت الاحلام ناجتي بما الفاه يقضان لاصالي الردي  
 منزلة ما ظنها يرسي بها لنفسه ذوايب ولا تحجب  
 شيم سحاب حلب بارقه وموقف من ارجاء ومني  
 في كل يوم منزل مستوبل يشق ما مارجتي او مجاوي  
 ماخذ ان الدير يشق على صرا لا يرصى بها صب الكدي  
 ارقو لعيس على برض فان رمت ارتسا قارم اضعب المتشي  
 ارجح الى الدير حولا كاملا الى الذي عودا م لا يرحي

ما دهر ان لم تكن عيني فاقيد فان راودك والعيني سوي  
 لا تجني يا دهر في ضار لكنت ترمي في كركي المكني  
 وعاد لو كانت لا ابرياء ما فيها فالت عند دنا سوي  
 لكرها فقت مضد ورا د حاش لخاص من فوجي  
 ما دهر ان لم تكن عيني فاقيد فان راودك والعيني سوي  
 لا تجني يا دهر في ضار لكنت ترمي في كركي المكني  
 وعاد لو كانت لا ابرياء ما فيها فالت عند دنا سوي  
 لكرها فقت مضد ورا د حاش لخاص من فوجي

ان الحديدين اذا استوليا على الحديد اذ يباه اليه  
ما كنت ادرى والزمان مؤلح يست مكموم وتشتت قوتي  
ان الفضا قاذفي في هوية لا تشبل نفس من فيها الهوى  
فان عثرني بعد هاتان وان نفسي من هانا فقول لا اله الا  
وان تكن مدتها موصولة بالحلف ساطع الساع على الاسا  
ان امر القسحى الى مدا فاعناق حمام دون املها  
وخامر نفس الى الجزلوى حتى حواه الحنف ومن قد حوى  
وان الاشع القيل ساق نفسه الى الردي حذار اشمت العبدى  
واخترم الوضاح من دون التي املها سيف الحام الملتضى  
وقد سماه لي برند طالبا يشا والعلام واوى ولا ونا  
فاعترضه دون التي لم وقلة جدي به الجدي المليم الاربا  
هل انا مدح من عرائني على حار علمهم صرف دهر واعتدى  
فان انا لشي المفاور الذي اليه لم ال في راب الثاى  
وقد ساءم في على اوتارها فاحطامها كل على المسمما  
فاسنزل الزبا قراوى من عقاب لوح الجوا على منتهى  
وسف استقلت به يمنة حتى رمى ابعده يشا و امرى  
فخرج الجبوس سما ناقعا واحلل من غلزان محراب لذى  
ثم ان يند بالشر يترانه يوم اوارات نيمما باليضى  
ما اعتنى لي باش سايحي هي للامجداه رحا فاكتمى  
المة باليخلات تر نخب بها النحاسن اجواز الفلا

والتحديدين اذا استوليا على الحديد اذ يباه اليه  
ما كنت ادرى والزمان مؤلح يست مكموم وتشتت قوتي  
ان الفضا قاذفي في هوية لا تشبل نفس من فيها الهوى  
فان عثرني بعد هاتان وان نفسي من هانا فقول لا اله الا  
وان تكن مدتها موصولة بالحلف ساطع الساع على الاسا  
ان امر القسحى الى مدا فاعناق حمام دون املها  
وخامر نفس الى الجزلوى حتى حواه الحنف ومن قد حوى  
وان الاشع القيل ساق نفسه الى الردي حذار اشمت العبدى  
واخترم الوضاح من دون التي املها سيف الحام الملتضى  
وقد سماه لي برند طالبا يشا والعلام واوى ولا ونا  
فاعترضه دون التي لم وقلة جدي به الجدي المليم الاربا  
هل انا مدح من عرائني على حار علمهم صرف دهر واعتدى  
فان انا لشي المفاور الذي اليه لم ال في راب الثاى  
وقد ساءم في على اوتارها فاحطامها كل على المسمما  
فاسنزل الزبا قراوى من عقاب لوح الجوا على منتهى  
وسف استقلت به يمنة حتى رمى ابعده يشا و امرى  
فخرج الجبوس سما ناقعا واحلل من غلزان محراب لذى  
ثم ان يند بالشر يترانه يوم اوارات نيمما باليضى  
ما اعتنى لي باش سايحي هي للامجداه رحا فاكتمى  
المة باليخلات تر نخب بها النحاسن اجواز الفلا

وواجب الح وتنتي عمره من بعد ما ع و اى ودعاه  
ثم راح الى المدين الى حيث نجا المازعين ومنى  
ثم فى المعرف لم يوجها موافقين الا الا فالنقا  
ثم الى المشعر يد عواريه تضرع وجفنه حين هدى  
واسنان السبع وسبع بعادها والسبع مائى الوقاب الضوا  
وراح للتوزيع فمن راح قد احرز اجر او قلى هجر النقا  
بذاك ام بالخل نقد والرضا ناسم النقاد هاق الكلا  
شقا نقاد كسر حين الغضا قبل الحالىق بارين الشبا  
يجل كل شمرى باسئل شهم الجنان حايض حمر الوعى  
يغشى صلا المولى حيزه اذا كان صلي الموت كربة المصظلا  
لومل الحفلة قرنا لما صلبة عنه هسية ولا انشئ  
ولو حى المفدار عني محجة لرامها او يشيح ما حامي  
نقد والمشايا طابعا امره ترضى الذي يرك وتايا ما اى  
يا قمتما بالشم من عرب بل مقسم من بعد هذا امتنى  
هم الا ان فالزوفا الى العلى بفى امر فالخرم عفر الثرا  
هم الذى اجر واما سيع اللبى بهامية لمن عرى واعنى  
هم الذين دعوهم من انتنى وقوموا من صغرو من صفا  
هم الذين جرموا من ماحلوا افاوق الضيم ممر الحسا  
ازال الحشوة نثرة موضونة حتى اوارى بين اثنا الحشا  
وصاحى صارم فى ضننه مثابة المثل يعلو فى الربا  
اسف كالمخ اذا انقضت لم يبق شيا حله الماغدا  
كان بين عيره وعزبه صفقا انا كلت فيه الجنان



كانما الجوز اى ارساعه  
هما عماد الكافا فقد من  
فان سمعت رحي مصوبه  
وان اشد نار حريق نظى  
حين الفصول الشلالا حرقه  
ان العراق لم افارق اهله  
ولا اطاعنى منذ فارقم  
هم الشالجين ايضا الذى  
هم الجوز اخر اادها  
ان كسا بصرت لهم من بعدهم  
حاشا الاميرين الذين وقدا  
هم اللذان اشبهوا الى املا  
تلا فيا العيش الذى رفته  
واجربا ما الحيا لي رغدا  
هما اللذان سموا بناظري  
وما اللذان عمر الى جانبنا  
وقلنا في منة لو قرنت  
بالعشر من عشاها وكان كالسوق في اذى غير قد طما  
ان ابن مبيك الاميرنا شني من بعد ما قد كشت كاشي التي  
ومد صبغى ابو العباس من بعد النهاض الذرع والباع الورى  
ذاك الذى مازال يسمى اللحن بحور حتى علا فوق العلا

والعمى جبهته اذ ايدى  
اعده بنه فليسا غنى من شاة  
للمحبة فاعلم انى قطب الرجا  
فاعلم بانى مسعدا كز اللظى  
على طيات المرفقا والفتنا  
عن شاة اصدى ولا قلا  
شى يروق الطرف من هذا الورى  
والناس دجال سواهم وهو  
والناس ضحاح نواب وضا  
مثلا فاعصيت على وخر السفا  
على طامن نعيم قد صفا  
ود وقف الناس به على شفا  
صرف الزمان فاستمع وصفا  
فاهتز عصى بعد ان كان ذوى  
من يعبد اغضاي على لدغ الفتى  
من الرجا كان قد ما قد عفا  
بشكر اهل الارض طراما وفي  
اذا نحر قد طما  
بعد النهاض الذرع والباع الورى  
بحور حتى علا فوق العلا

١٢



المصاحفة عن نبي محمد ودينه  
 كما ان الصلوات من زوج بها  
 ما حصر ورد اذا الليل عينا  
 عين بياض الظلم منها والي  
 الى العصب والقزبان الدنا  
 مصارع الاسد بالخاط المها  
 ماثر الابا في فزع العلى  
 من جوه من النى المصطفى  
 وما جرت في فلك الشمس الضمى  
 منها وواصب صوبه بيد الصبا  
 احضانه وامند كسرة غطا  
 من جانب منها كان من قطره المزن حيا  
 منها يقول الغيث في هانا ثوى  
 رح الصبا لشبها ما حبا  
 داعى الجنوب فحدث كما حبا  
 تركا داعى بهي سحر ووحا  
 تركا داعى بهي سحر ووحا  
 لما استوعب لسوفة بهي ووحا  
 وطبق السيل انما الروا  
 نخر طين نياحهم شجا  
 قومهم للارض غشا  
 من يقول بلع السيل الربا



ومن ما يقع العين وان ذقت جنا انساغ عذبا في اللها  
يقوم الشارح من زبانية فليستوى ما الفاج منه والجنس  
والشجان قومته من زبانية لم يقيم الشفيع منه ما التسوي  
كذلك الفصن بسير عطفه لئن اسديد عمر اذا عساه  
من طم الناس تخافوا طلة وعز عنهم جانباه واحتمى  
وامم لان لهم جانباه اظلم من حبات ابيات السفا  
والناس كلان فحمت عنهم اجمع اقطار البلاد والقري  
عبيد ذي طلال وان لم يطعوا من ماله بجرعة تشفى الصدا  
وامم لمن امنى اعداوان ساذكم فما افاد وحواء  
عاجت امامي فالركن نازر الدهر عليه وارتيدي  
لايرفع الله بلايدي ولا يخطك الجبل اذا الجبل علا  
من لم يعضه الدهر لم ينفعه ما راح به او اعطيوئا او عدا  
من لم تقه عبر الايامه كان العمى اولابه من الهدي  
من قاس ما لم ير عارائ اراه ما يدنو اليه ما نائى  
من ملك الحرص الفباد لم يرل يكرع في ما من الذل ضوى  
من عارض الاجل بالياس رث اليه عين الغر من حيث رنا  
من عطن النفس على مكر وهما كان الغنا قرنه حيث انوا  
من لم ينف عند التناقيد رث تفاصت عنه فسيحات الخطا  
من ضاع الحرم جنى نفسه نذاعة الذع من سخط الذكا  
من ناط بالحب عز الخلاقه ينطت عر المفت الى تلك العرا  
من طلاق فوف منها بسطية انجرة نيل الذنا بكه القصا  
من رام ما بجرعة طوقه مل عب يوما اضحى والبطا

والشجان قومته من زبانية لم يقيم الشفيع منه ما التسوي  
كذلك الفصن بسير عطفه لئن اسديد عمر اذا عساه  
من طم الناس تخافوا طلة وعز عنهم جانباه واحتمى  
وامم لان لهم جانباه اظلم من حبات ابيات السفا  
والناس كلان فحمت عنهم اجمع اقطار البلاد والقري  
عبيد ذي طلال وان لم يطعوا من ماله بجرعة تشفى الصدا  
وامم لمن امنى اعداوان ساذكم فما افاد وحواء  
عاجت امامي فالركن نازر الدهر عليه وارتيدي  
لايرفع الله بلايدي ولا يخطك الجبل اذا الجبل علا  
من لم يعضه الدهر لم ينفعه ما راح به او اعطيوئا او عدا  
من لم تقه عبر الايامه كان العمى اولابه من الهدي  
من قاس ما لم ير عارائ اراه ما يدنو اليه ما نائى  
من ملك الحرص الفباد لم يرل يكرع في ما من الذل ضوى  
من عارض الاجل بالياس رث اليه عين الغر من حيث رنا  
من عطن النفس على مكر وهما كان الغنا قرنه حيث انوا  
من لم ينف عند التناقيد رث تفاصت عنه فسيحات الخطا  
من ضاع الحرم جنى نفسه نذاعة الذع من سخط الذكا  
من ناط بالحب عز الخلاقه ينطت عر المفت الى تلك العرا  
من طلاق فوف منها بسطية انجرة نيل الذنا بكه القصا  
من رام ما بجرعة طوقه مل عب يوما اضحى والبطا



بنت السيد محمود أفلا  
طرف بخار المدي ورمما  
من ذلك ما يندب المذب الذي  
تصفى أمور الناس لم  
يقل على لص الجليل انه  
مستغنى عن سبل الأسيا  
المذموم يكلو بالفتى وتارة  
الخبير من بالمد كيف هو  
ان نجوم الجذب امست أفلا  
الاقباض من اناس بهم  
والاحاديث تطفأ أخبارهم  
لا يسمع السامع في مجلسهم  
ما لم العيش لو ان الفتى  
ولو عدا بالثياب عسرة  
بمات مهابت شعرة مستخرج  
فليت سارهم طيف الكرى  
ليل ملق بالمواسى بركة  
الخطى لسمع نباله  
يعظم على الترقى حتى اذا  
لمن القوي غنما  
موش الاراجاطام ما  
الرس على ارجاء يده  
والذب يغوى حوله  
شجاء ابيه امته موه

تدعحه يوما ان تراه قد فلان  
عن ملحد اة عشار فكا  
الجذب الجيب اليه مختل  
تلف امرة احاز الكمال فالتقى  
امنع ما لاذبه اولوا الحصى  
ان اسفن القلب تفرج الاسكا  
يلمضه من عاتق اذا كجا  
بل فاجبن ما ساع كيف جنا  
وظلمه الفال صاضى قد ارا  
الى سبل المكرات يقتلدى  
كانت كثر الروض عاده العدا  
هجرأ اذا جالسهم ولا خنا  
يقول منه الموت اساء الرضا  
لم يتخلبه الشيب بهاتيكه الجلا  
وفي خطوب الدهر للناس ما  
فسامر والنوم وهم غيب الظلا  
والعين يبتئ افا حيل القضا  
للمعزم اليوم اوصوت الصدا  
ما لك اداة الرجل بالحبس الدو  
وان فجد واتجلى عيب السرى  
مبا عدا الاعضاء مبد وم الجبا  
زرقي نصال ارهفت لنتى  
مستك سم المتع من طول الطو  
لم يتحون جسمه من الضو

افرنس بنت اخيه فانئت عن ولد بورى  
وهبت والسمى حج ريمها والظلم تحت الجذب الجندى  
اوى الى ناري وارى مارق يدعوا العفاة صوبها الى القرى  
تغوب اجوار الافلا عفر اوى الى ناري اذا الليل تارى  
اوكا بدوى ولولها حافرس ومامو ميا الفغار والقرى  
قلت لفتنا ما كالم امر التى من حيث الابدى ومن حيث دوى  
لا بد ان ملكا الفتى ما خطبه ذوا العرش ما هو الاى ووحى



وقد ترى الفاحل مخضرا وقد ترى الخا الاقنار يوما قد تني  
 ماها ولولاهل شدتي لنا ثاقبة البرق عن غيبى ظلا  
 ما انضفت ام الصبي التي اصب احال العلم ولما يصطلي  
 استحي بصاها هو اوك ان ثقتا دك البيض اقنياد المبتدي  
 بهما ما اشع بها نازلة اطربا بعد المشيب والجللا  
 يارب ابل جعت قطره لي بنت عمار عروسا تحتل  
 لم ملك لما عليها امرها ولم يدنسها الضام المحضى  
 حينا هي لدا واحيا نابها من دايها اذ المصح يستفا  
 قد صابها الحمار لما اخنارها طمانها على سواها واختبا  
 هي ترى من طول دهران بت في كاسها الماعن الناس كلا  
 كان قوت الشمس في ذرورها بقطها في الصحن والكاس اقل  
 نازعتها ارجع لا يسطوا على نديمي شربة اذ التفتي  
 كان نور الروض نظم لفظه مرتجلا او مشددا وان شدا  
 وكل ما نال الفتي قد نلت والمرتقى بعد حسن الثنا  
 وان امت فقد تشابهت مدتي وكل شيء بلغ الحب انتهى  
 وان اعش صاحب دهرى عالما بما انطوى من صفة وما انشده  
 حاشا لما اساره في الحبح والحلم اذ اتبع ارواد الخنا  
 او ان ارى خنصا نكتة اول انشراح فرحا او مردى

عن الامام  
 وليه كطراثة  
 الحبيب  
 في

المحبتي ووفاءه بحاسن المحبة على الاسلام احمد المحمدي



ما سماعنا في الفضل واري الزنادي حاصل قول الحامي جوع اعدوا جسطع  
 باذا الذي فاق فضلا فاما ثبته شين ما مثل قول الحامي طهر اصابه عين  
 يا من حاج فخر مثل النقاد الحامي ما مثل فوك الذي حلت فيه صادق حامي  
 ايا من سبط الغامض فخره واضمار الاكثر في ما مثل قنار الفل بنار  
 يا من جاهد الا لعي احواله في المعالي ما مثل اهل حليته من هور وعلم  
 ما من يفرعه من اوطار حياره ويضعف في ما مثل فوك الذي صبح كاحل الكف  
 ما من له وطنة تملك ورسته فوق الانام تجلج من حائله واسان ما مثل فوكي الشقيق  
 ما من جد انق فضله مطلوبه الارهاز غطقه ما مثل فوك الحامي في الحما انصار  
 ما من شرايبه في العليل الذي وفي البراعه اوضح لنا مثل فوك الحامي في من جماعه طائفه  
 ما من له الملك التي شحي الخصوم بها وسكت انت لمين فقهنا ما مثل فوك خالي التكن  
 من اذ الشك المعجم حلت افكاره الدقيقة ان قال وما كذا الحامي فوك الذي ما مثل حقيقه  
 من له اسبابه عن فضله منسا فاذا ما قولهم حار وحسن زينا وازنه  
 ما من عدا في فضله وكنا به في الحامي ما مثل فوك الذي حاكم النفق بفتح  
 ما من اذا ما عويض حاننا رطله فاذا ما مثل فوكي اقتش مع مداه  
 من تنفذه عن ان بروي اوسكي ما مثل فوك الذي اصح حامي عظمه هلكي  
 ما من الفطنه التي دان بها كماله مشار في البلده اى شى مما له شديدا  
 ما من جلى لهم انام في الاساس عشوقه كذا انسان من ما مثل خبير في قد يغدع  
 من حواش الدلالة والبيان بخبر شك ما مثل فوك الذي معى الدكا التوركي  
 من واوردته في الفضل فاقته كذا وده ما مثل فوك اعطى البريق بلوح بخبر عوده  
 من شتا نقوب قطنه في السجلات وتور كوكبه فاذا مثل صفه حمله شتا من



الى بروي محمد  
 اذا المعلن يوما غم عليه هي اوده فالحق تال الخطات لا تقف  
 فان كان من لقا اكتبه هاء والادوم يكتبه لالف  
 لا تكتب المعطر القلان فلكا نقاد والمهوى في ذلك خلاف  
 هو ابد الشرحي في بعضهم شره الاماره  
 ملاث غصن ضففت خد خاتم علا اشرها على السنان المقوم وعظم طهنتي التبرع  
 الك ما يوك وليت سلم وارحه مثل الانامل صفت شير الى التبرع مكر ختم  
 وما شقيقهم واو منكن كانبو بهام وليس لي وفيه من التوراة اربع احرف  
 والبع من عمل عيسى ابن مريم وحسن مرام فان منى كانه فكن حافظه الاسم العظيم كرم